

تفسير السمعاني

- @ 203 (^) ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما (20) وأخرى لم تقدروا عليها قد احاط بها وكان على كل شيء قديرا (21) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا (22) سنة التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة التغيير تبديلا (23) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد (* * * *) .
- وقوله : (^) ولتكون آية للمؤمنين) أي : معجزة ، والآية في دعوة رسول الله فتح خيبر وغنائم العجم والروم ، وتحقق ذلك عن قريب . .
- وقوله : (^) ويهديكم صراطا مستقيما) يؤدبكم إلى رضا الله تعالى . .
- قوله تعالى : (^) وأخرى لم تقدروا عليها) أي : أرض العجم . ويقال : أرض مكة . ويقال : جميع ما فتح الله من الأراضي ، ويفتحها إلى قيام الساعة . .
- وقوله : (^) قد أحاط الله بها) أي : أحاط علمه بها . .
- وقوله : (^) وكان الله على كل شيء قديرا) أي : قادرا . .
- قوله تعالى : (^) ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار) أي : انهزموا وكان الظفر لهم . .
- وقوله : (^) ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) قد بينا من قبل . .
- قوله تعالى : (^) سنة التي قد خلت من قبل) أي : سن الله هذه السنة ، وهي نصره أوليائه وإهلاك أعدائه . ويقال : هي أن العاقبة للمؤمنين ، ومعناه : أن هذه السنة التي سننتها لكم هي سنتي فيمن خلا من قبلكم . .
- وقوله : (^) ولن تجد لسنة التغيير تبديلا) أي : تغييرا . .
- قوله تعالى : (^) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة) روى